

تفسير سورة طه (5) من قول الله تعالى "فلبّثت سنين في أهل مدين" الآيات 54-04

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته ثم اما بعد.
انتهينا الى قوله تعالى وهو يعدد نعمه على سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام فيقول له فلبّثت سنين في اهل مدين - 00:00:02
ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي. كل هذا الكلام المبارك يسمعه سيدنا موسى وهو في الوادي المقدس ولأول مرة ولأول
مرة يسمع كلام رب العالمين ولأول مرة يعرف انه رسول مجتبى ونبي مصطفى - 00:00:32
وانه يعني سيذهب الى هذا الطاغية الذي ملك الارض ولم تعرفوا البشرية مثله في التجبر والفجور وهو يعرفه جيدا موسى عليه
الصلاوة والسلام يعرفه جيدا في عدد الله سبحانه وتعالى نعمه على سيدنا موسى - 00:00:59
ليذهب معترفا بهذه النعم مؤديا شكرها فمع قوله تعالى فلبّثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموت. سيدنا موسى طبعا
معلوم انه منبني اسرائيل وليس من القبض ولا الفراعنة - 00:01:27
وهو النبي الوحيد الذي عاش بعيدا عن قومه هذه المدة كلنبي كان في قومه ما فارقهم مسل هزه المدة الطويلة موسى عليه السلام
هو الرسول الوحيد الذي غاب عن قوم هذه المدة ثم عاد اليهم - 00:01:55
هو لم يكن امام الناس حتى في اللحظة دي انه رسول يعني هو الموت قبل ما يخرج مش باين ان هو رسول ولما كان في مدين مش
بان هو رسول. بس هو اصلا في القدر رسول وده الرسول الوحيد - 00:02:19
اللي غاب عن قومه هزه الفترة وهذه الفترة هي فترة صناعة لموسى كما نطق بذلك القرآن ولتصنع الا عيني. فترة الصناع لانه لو فضل
معهم مش هيتصنع الصناعة التي يريد لها الله سبحانه وتعالى - 00:02:35
والله لطيف لما يشاء. اي شيء ربنا سبحانه وتعالى يريد يقدر له مقادير وتمشي بهدوء كده من غير الشعور ولتصنع الايه؟ على عينه
الامر الثاني في وجود موسى في مدين - 00:03:03
خروج موسى عليه الصلاة والسلام الى مدين خروج اجباري مش بمزاجه اجباري وعلشان هو هيصنع على عين الله. الله سبحانه
وتعالى يصنعه صناعة خاصة. فلازم يخرج فيخرج اجباري هيجي الاجبار منين؟ يبقى فيه مشكلة - 00:03:23
والمشكلة دي موسى عليه الصلاة والسلام طرف فيها ولو فضل هتبقى فيه مشكلة اكبر واكبر وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى
قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ اني لك من - 00:03:51
ناصحية في سورة القصص وجاء رجل قدم الرجل من اقصى المدينة سورة ياسين قال وجاء من اقصى المدينة رجل الفرق بين
الرجلين كبير بس هما رجالان لكن بسورة القصص في خطبة لقتل واحد - 00:04:13
زلم الملا يأترون بك. يبقى فيه خطبة نقتله ازا ويبيدو والله اعلم ان القتيل اللي هو كزه موسى فقضى عليه تقربيا والله اعلم كان
يخص الايه حد من الشلة اللي هم الملا - 00:04:43
ان الملا ايه؟ ما اعتقدش ان هو كان واحد كده يعني عادي والجماعة بتوع مسلا الفاعل الناس بتشتغل بالاليومية لا لأ تقربيا كده كان هو
قريب من الشلة غالبا يعني - 00:05:10
لانه عارفين موسى وعارفين موسى بيتردد على القصر وعارفين موسى قدام الناس يعتبر ابن فرعون فازاي هيقتلوه؟ ازا واكيد

هيكون تبع حد من الايه بالملأ وطبعا مش هيقولوا ان احنا قتلناه ده هيقتل خلسة - 00:05:32

لقيت الخلسة كده فالرجل لعله هو الرجل ده اللي هو مؤمن ال فرعون. لعله والله اعلم جاء من اقصى المدينة يسعى جيب ترعة سمع ان في خطة فجه قال لموسى في خطة لقتلك - 00:05:53

يعمل ايه سيدنا موسى لازم يمشي تخرج اني لك ايه اما في سورة يس وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى فالرجل ده غير الرجل ده والمهمة اللي هنا غير المهمة اللي هنا. المهمة اللي هنا فيه واحد هيقتل ظلمة. فتلحق ننقذه - 00:06:12

فاللي عشان ننقذه ما يعملش المهمة دي الا ايه؟ الا رجل رجل في سورة ياسين ما فييش حد هيقتل في سورة ياسين في رسول فلما يأتي من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين - 00:06:38

في حد هيقتل هنا اتبعوا فالموضوع ايه؟ فيه هدوء شوية انما هناك ما فييش هدوء. يعني يروح دلوقتي اهو لازم يروح يعني هو سمع الخطة مش على طول - 00:06:59

بالليل بالنهار المهم يلحق مين؟ موسى وطبعا موسى عشان يسيب اهله ويسيب اخواته ويسيب امه ويسيب امه صعب لازم حاجة شديدة تخلية يخرج ويسيب مسقط رأسه ولان عندنا في الاسلام بنحصل اعزم المصلحتين وندفع اعزم المفسدين. قاعدة شرعية - 00:07:15

لما اكون في مصلحتين واحدة مهمة جدا وواحدة يعني مصلحة بس هو نحصل الاعزم مفسدين نشووف المفسدة مين الخطر ونرددها؟ طب فيه مفسدة لسه موجودة مش مشكلة. نستحملها بس نرد المفسدة لايه - 00:07:49

فاحنا قاعددين هنا مفسدين. المفسدة الصغرى ان موسى يسيب امه ويترك امه واخواته ومسقط رأسه ويسيب البلد ويسيب دي مفسدة واسرة هتتفتك طب المفسدة الاعظم منها الناموسة يتقتل. لما يترك بلد ويسىبي ويفضل حي - 00:08:07

الله واسعة ان ما عرفش يعيش هنا يعيش في غيرها لكن لما يتقتل دي مفسدة اعزم تدفع المفسدة الايه الاعزم بالمفسدة الايه؟ اه اسيب بيتي واسىب امي واسىب اخواتي وامشي - 00:08:31

بدل الايه؟ القتل. ده قاعدة شرعية موجودة عندنا موجودة في دين الله كله. في الدين كله. ان الدين عند الله الاسلام الامر الثالث لما توجه موسى خرج بقى من مصر خلاص وتوجه تلقاء مدين - 00:08:48

يا ترى هو عنده علم عن مدين وارد لان هنا القرآن بيقول توجه تلقاء مديا يعني ماشي ناحية مدين بس اللي طلبه ايه بقى؟ قال عسى ربى ان يهديني ايه - 00:09:04

يبقى هو قاصد ايه ها؟ مدين يفهم من الايات انه عارف مدين وعزم على اللجوء اليها والله اعلم ممكن يكون عنده علم بان برضه هي بعيدة عن نفوز الفراعنة ما بيروحوش هناك - 00:09:22

مش هيوصلوا هناك او مش في دماغهم اصلا يبدو من السياق كده ان هو قاصد مدين. بس طلب من الله ان يهديه ايه سوء السبيل في الوصول. الامر الرابع لبته في مدين المدة اللي قعدها في مدين من نعم الله عليه - 00:09:44

ليه ربنا سبحانه وتعالى سأله نعم كتيرة جدا قيد له من يأويه بقى فيه بيت وناس تأويه ويطعمه ويزوجه وهو ما عهوش اي حاجة. خالص خالص اي واحد النهاردة يروح بلد هيلالي فيها الكلام ده كله ده اللي لقى لقمة - 00:10:05

يبقى كرم هيلالي واحد يأويه يسكنه ويأكله ويشربه ويتجوزه. كل ده منين بقى؟ والقيت عليك ازا هو منين ما يمشي فيه محبة عليه هارب يحب استقر في مكان يحب قاعد في وطنه يحب - 00:10:29

اللي قايله ده جاي له من المحبة وجاءه لسه موسى زهر ان هو موسى دلوقتينبي لسه ما زهرش ، اللي جاي له من اقصى المدينة يقول له ان الملا يأنترون بك. دي من ايه؟ والقيت عليه - 00:10:57

كمحبة من محبة الله على موسى الشاب جاوب رضيع هارب مقيم منين ما يتحرك والقيت عليك ايه محبتك امر الخامس من صناعة الله لموسى. صناعة يا اخوانا احنا قلنا ان هو رايج هناك عشان ربنا بيصنعه - 00:11:13

ربنا طب ما تصنعش هنا ليه؟ المكان مش مناسب الورشة ما تنفعش مكان مش مناسب اتصنع فيه ما فيش لازم تتربى الشخصية

القيادية. تتربي فين وبني ادم كل البلد حاططها في رجله - 00:11:39

هيتربي فين بقى شخصية القيادية دي تتولد ازاي؟ تظهر ازاي؟ يتعلم القيادة ازاي وامة بحالها بيقودها شخص والشخص ده مش عاوز منافس ولا يسمح بمنافس ها مش هيسمح بمنافس. طب هيتعلم القيادة فين - 00:12:01

لازم يتعلم في مكان مستقل بقى يتعلم. بيقى من صناعة الله لموسى يرعى الغنم في مدين لكزا لكترا غرض اول حاجة يطعم نفسه يشبع بطنه يعني يعف نفسه يدفع المهر بتاع العروسة - 00:12:24

بيتدرب على قيادة الامة الاسرائيلية الكلام ده كله كان في مصر مستحيل مستحبي هيروح غنم معقول هيروعي غنممه هو تبع مين؟
هيقول له ينفع يرعى غنم عيب ما ينفعش مستحيل. يروح غانم ازاي - 00:12:44

يا راجل بييه بس طول ما هو بييه هو مدلل بس مش هينفع بيقى قائد معادلة صعبة هيروعي غنم مستحيل يعرى غنم هنا ويشرح بها فين دي؟ ممنوع اه تيجي الاحداث بقى رب العالمين يربتها له - 00:13:06

الله! طب ما ياما ناس كانت بتتقايل مع بعضها بيتخانقوا يعني قبطي مع اسرائيل هي دي اول معركة بين قبطي مصرى يعني واسرائيلي وهم عايشين من زمان مين ؟ مع بعض. من زمان سيدنا يوسف وهم هنا. مش كده - 00:13:31

من ايام سيدنا موسى وهم هنا وخلفوا ياما ما حصلش اول خناقة دي ابدا هتلaci غيرها كتير. تقوم الاقدار تمشي كده الخناقة دي تبقى في وقت زهر والناس نايمة اهل المدينة ايه؟ في غفلة على حين غفلة من ايه؟ من اهلها الظهورية او العشاء مسلا. المهم في ناس نايمة. ويجي موسى - 00:13:51

ويلاقى الاثنين وبعدين الحمية تاخده بنصر الاسرائيلي المستضعف. بمجرد ما واكل القبطي راح لحاله اقدار عشان يمشي عشان يمشي لازم تتعلم درسا من هذا ان لما رب العالمين يريد بك شيء في مقادير هتمشي - 00:14:16

عليك بمزاجك وغضب عنك بمعرفتك وغير معرفتك اقدار كده خطى تمشيها كده عشان قدر الله فيك ينفز ومشينة الله عليك تتم. ولازم تعرف ان ما اصابك لم يكن ايه ليخطئك. ولازم تعرف ان امرك كله خير - 00:14:40

الخطى اللي انت ماشيها دي ان كانت سراء شكرت عليها فهي خير. كالضراء صبرت عليها فهي ايه؟ بس بشرط تكون على المنهج وفي الطاعة. وسب الاقدار الله يكيفها. زي ما سيدنا موسى - 00:15:07

ايه اللي خلاه بييجي في الوقت المعركة دي ودي المعركة لا هي الاولى ولا الاخيرة كان ما كان يعني يفصل بينهم فصل بسيط كده. وما يقتلىش القبط وتقربيا برضه لقيت شخصيته شخصيته ضعيفة خالص بمجرد انه مش عارف مركز يقول لك بجمع يديه يعني بجمع يديه قال له اووعى كده - 00:15:25

يخلص ولا يعني نص قوي قوي ما اعتقدش برضو يعني موسى بالقوة الجامدة اوبي دي مجرد ما بجمع يديه كده يخلص على راجل اقداره عشان موسى يخرج يخرج عشان يرعى الغنم. ليه؟ لانه دي المدرسة. بتاعة القادة. رعي الغنم مدرسة القيادة - 00:15:49

شتئتم ام ابitem. هتنبسطوا ولا تزعلاوا انتم حرين. هي كده. رعي الغنم مدرسة القيادة في القرآن الكريم سنة سيد المرسلين رعاها هناك في مدين قادبني اسرائيل. وسيدنا النبي رعاها فقاد العرب ليوم الدين. او قاد العالمين - 00:16:15

مین بقى مش العرب بس عن ابى هريرة قال رسول الله والسلام ما بعث الله نبیا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم وبدون خجل وبدون استحياء. قال نعم - 00:16:42

كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ارعاها على قراريط لاهل مكة. قرارية جمع قرارات قيل هو جزء النقد. الفكرة بتاعة درهم والدينار الفكرة الفكرة ما عدش فيه فكة تاني بقى ولا ايه - 00:16:59

خلصوا خلصوا ايش فك مش فاكهة اسمها قراريط او قراريط دي موضع موضع على كل حال الرسول الله اعلم زي ما بقول لك انا كده رعي الغنم مدرسة القيادة. اقسم بالله - 00:17:15

طبعاً بنسمع على الكليات الكليات ده فيه اسمها ايه؟ لأ ده كان فيه بتاع اكاديمية العلوم مش عارف الادارية اه حاجات كده حاجة كبيرة قوي يعني اه والمهم ان لازم وتتعلم وتتلزم طبعاً كل واحد له نزرة - 00:17:36

لادارة الامم الامم تدار بعلوم من صنع الانسان وامم تدار بنزم من عند رب العالمين وفي النهاية بتضاء تدار عشان نوديها في داهية
نوديها تدار وندخلها الجنة وندخلها الجنة قواعد الادارة كتير - 00:17:56

عاوزين ادارة من عند رب العالمين موجودة زي الادارة دي كده موسى يروح يتربى بمكان ينسى بقى الاسرة وينسى كذا وينسى كذا
وينسى ان كان في القصر وحياة صعبة لان هيواجه الناس مش عايشين في قصور - 00:18:22

ينسى القصر بقى لان الشعوب مش عايشة في قصور يا اخوانا ان الشعوب عايشة في يعني على الجبال وفي السهل وهنا وهنا
في كل مكان الشعوب والشعوب مش عايشة في قصور فهو عايش في قصر ما ينفعشي - 00:18:41

ما ينفعش يدير لازم ينزل لارض الواقع وربنا يعلمه رعي الغنم ويعلمه يعني عشر سنين فرقة قيادة وزي ما بقول لك كده رعي
الغنم مدرسة القيادة. وليه غنم؟ الغنم دي حيوانات لطيفة ووديعة - 00:18:59

مسكينة بتتعلم حتى صاحبها التواضع غير الابل يعني مش راعيه وخلاص لأن عارف رعي الابل سيء يا رب الكبر والغطرسة عمر ما
راعي ابل ينفع يقود ما ينفعش ده بتاعك وصوته عالي - 00:19:19

وبياخد من خصال الجمل كيصلو فيها غدر وتخزين ونية انتقام الغنم مسكينة ضعيفة تحس بها يا رب فيك الرحمة. الراحمون
يرحهم. الرحمة طبعا في غير مزلة. وفي غير الضعف. الشاهد هو الرسول قال كده - 00:19:44

افهمها ما نفهمهاش نعرف السر اللي فيها ما نعرفوش. اهو كله اجتهاد في فك الشفرات اللي في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ما
مننبي ما بعث الله نبيا الى رعي الغنم - 00:20:07

وبالزلات الائمة اللي قصد الانبياء والرسل العظام دول اللي هم لهم امم لهم. سيدنا نوح ما فيش امة ما فيش امة حاجة بسيطة
وراعي الغنم ينطبق عليه الحديث. انما لما موسى امة كبيرة. نمرة اتنين بعد امة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:24

الشاهد يا اخواننا دي مدرسة القيادة. اللي دخل فيها مين؟ موسى. فلبثت سنين فين؟ في اهل مدينة ثم جئت على قدرك. اللي هي
بقى جئت دي اللي هي الوقت اللي هو واقف فيها فين؟ في الوادي المقدس. جئت على - 00:20:45

يا موسى واصطنعتك لنفسي. يا الله شرف عزيم جدا واصطنعتك. طب ما ربنا سبحانه وتعالى هو اللي صانع الخلق دول كلهم. هو
اللي صانع الانبياء كلها. هو اللي صانع البشر كلهم. هو اللي صانع الملائين - 00:21:05

صنع كلخلق صنع كل الوجود بس موسى اصطنعته ايه؟ لنفسه. بس. ايه يعني؟ الله اعلم بقى اعلم حتى الامام البخاري في الصحيح
كده بوب بابا عمل باب كده سماه باب - 00:21:21

واصطنعتك لنفسي باب تي اي عنوان كده وساقي حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى
اتقابلوا التقى ادم وموسى. فقال موسى لادم لا الله الا الله - 00:21:40

انت يعني ايه اصلها؟ انت انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه اهو الشاهد اهو بقى يعني الكلام ده مش في القرآن بس واصطفيتك لنفسي دي وايه - 00:22:03

واصطنعتك لنفسي دي مش في القرآن بس ده كلام ايه ها؟ قديم قبل الرسول عليه الصلاة والسلام يزهق قبل القرآن ما ينزل. اه
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسي. وانزل عليك التوراة. قال نعم - 00:22:35

قال فوجتها يعني بقول له انت قريت في التوراة كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم يعني ايه؟ يعني مكتوب في التوراة ان ادم
هيعصي ربه ويخرج منين؟ زي ما مكتوب عندنا كده - 00:22:53

عصى ادم ربه فغو ثم اجتباهم. قال له لقيت في التوراة مكتوب؟ قال له اه قال نعم. فحج ادم موسى. حجه يعني ايه؟ غلبة يعني
غلبه في الحجة يعني كده عاوز يقول ايه؟ اني يا موسى ما لکش حق تقول كده. ما لکش حق تقول ان انا اللي اشقدكم واخرجتكم
من الجنة - 00:23:18

دي مقادير لازم تتم. فما تتكلمش معني في الایه؟ في الجزئية دي. الشاهد من الحديث ان ابا البشر هو اللي بيقول لموسى ايه ها
اصطفاك الله ها برسالته واصطفاك لنفسه - 00:23:44

واصطفاك لنفسه واصطعنتك لنفسي. يعني كلمة بسيطة حول الحديث هو مكان الالقاء يعني لما قابل ادم موسى قابله فين وازاي طبعا العلماء اتكلموا كلام كتير قالوا يعني قول من ضمن الاقوال - 00:24:02

المحجة دي ستقع يوم القيمة بس اتقالت طالما ايه هتقع يوم القيمة يبقى لازم ايه تقع زي اى امر الله فلا تستعجلوا وامر الله جاء للسنة ليش يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - 00:24:25

اهو لسه هيقوم. لكن طالما هيقول فعلا يبقى كانه امن آآ قالوا ان دي هتقع يوم القيمة. قول تاني بيقول انه وقعت في الدنيا في حياة موسى. في حياة موسى - 00:24:43

ان ربنا سبحانه وتعالى احيا ادم لموسى معجزة لموسى وكلمه والقول الثالث زي الثاني ده برضو ان ربنا احيا ادم لموسى آآ عفوا ما احياهوش له كشف له عن قبره فتحدت - 00:24:58

وراه القبر بتاع ادم وتحده مع بعض قول الرابع آآ اني رأى رح ادم وكلم روح ادم بنفس الكلام اللي احنا سمعناه ده الشاهد يا اخواننا طبعا المسألة ما فيش نص عن سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:14

لكن والله اعلم المهم هم التقوا. كيفية الالقاء ومكان للالقاء الله اعلم به. بس ادم كل موسى وايه عاوز يقيم عليه الحجة موسى الاول اللي بيقول له انت اللي عملت قال له طب وانت وجدت في التوراة؟ قال له اه. فسكت ايه؟ موسى عليه الصلاة والسلام. الشاهد من كل هذا - 00:25:39

ان ربنا اصطفاه ايه؟ لنفسه ما زلنا معه صلوات الله وسلماته عليه وهو في الوادي المقدس. لسة ما اتحركت اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهب انت واخوك - 00:26:01

هنا بقى سيدنا هارون مش معه. حتى اللحظة دي سيدنا هارون مش معه المأمور هنا سيدنا موسى ومطلوب منه ان بسرعة يروح فين ها يرجع مصر وبعدين ياخذ ايه؟ اخاه - 00:26:25

باياتي اي بحجج وبراهين زهر منها ايه دلوقتي حتى الان؟ اثنان. العصا واليد بس اللي موجودين. هتيجي ايات تانية هتيجي. اذهب بس حاليا اللي هو معروف له الان صلوات الله وسلماته العصا والايدي؟ واليد - 00:26:43

انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري بايات الباء دي بيسموها العلماء باقي المصاحبة يعني منين ما تمشي معك يصاحبك ايه ها؟ ايات الله. ايات الله مصاحبتك. منين ما تمشي - 00:27:03

بتأيدك طبعا ايده ايده معه. اي موقف حد هيطلب منه هيدخلها تحت ايه؟ جناحه تلامس جسد الشريف ويطلعها يتلاؤ وتثور وخلاص. عاوز حاجة تاني؟ اه العصر مش عاجبه ده ولا ده هتيجي ايات بقى لسه. تسع ايات لسه فيه سبعة كمان. اه - 00:27:22

فالشاهد اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرك. تنيا يعني تضعف ما شاء الله انت واخوك؟ ايوا طب وفين باید بنی اسرائیل؟ مش معكم طبعا بس؟ ايوة تخيل بقى هيشيل رسالة اثنان - 00:27:48

وربنا بيقول لهم ما تضعفوش ما تضعفوش. تانية يعني تضعفوا. ولا تنيا وني ينيا ونن. يعني ضعوا اووعي تضعف انت واخوك. اووعي تضعف سبحان الله سبحان الله! يعني الجنبروت ده كل موسى وهارون اللي هيواجهه! ايوة. اذهب انت واخوك بايات ها؟ في ذكري مهم - 00:28:12

او يا اخوانا نعيش الجزئية دي انت واخوك باياتي. ولا تنيا في ذكري ذكر الله اعظم عون على مواجهة الاعداء ذكر الله كثرة الذكر ذكر الله اعظم حاجة تواجه بها اعدائك. المرئيين وغير المرئيين - 00:28:44

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها. وايه؟ واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ذكر الله اه مش مش تستعين ب حاجات تانية تستعين بواسطة تستعين بضوري يسندك لا لا لا. تستعين بفلوسك تستعين بمحامي تستعين بكده - 00:29:11

ذكر الله اعظم شيء ولتنبي في ذكري هيواجهوا مين يا اخوانا اتنين هيواجهوا دولة واصغر دولة واغشم دولة لم يعرف التاريخ لها مثل اتنين هيواجهوه؟ اه باياتي ولا تنيا في ذكري. اووعي تكسليه عن ذكر الله - 00:29:36

لا تني يعني لا تبطئان لا تفتران عن ذكر الله يعني ذكر الله يبقى معهم في كل شيء في كل وقت في كل عين الهبا الى فرعون ايه؟

استشعر من الآيات والله أعلم أن سيدنا موسى رقى حه ايها - 00:30:02

خلاص جه بقى من الوادى المقدس وروح ودخل البيت لان السياق هنا بقى الف الاثنين ولقينا بقى واحد كمان بيتكلم هناك ما فيش حد بيتكلم الا سيدنا موسى بس سيدنا موسى او هو اللي يسمع - 00:30:22

انما هنا هنلاقي في خطاب لكمان واحد والواحد ده بيتكلم وهو راخر ويقول بيقول عنده برضو حاجات واحاسيس. اذها الى فرعون انه طفى. كده والله اعلم النص كده والالفاظ تصور الاية موسى وقد اسرع ودخل مصر والتقى باخيه هارون ولم يتوانى يعني وقت ما 00:30:41 جه على طول -

والله سبحانه وتعالى يأمرهما بالذهب سويا الى فرعون خلاص هو وصل البيت. وصل الساعة كم؟ ايها كان. وقت ما وصل يا اخويه تعالى عشان احنا مكلفين بكذا. والامر اذهبا. زاهر الاية. نعم - 00:31:07

هارون بدأ يتكلم. قال ربنا اننا نخاف ان يفرط - 00:31:27

او ان يقرأ يطغى الله! انا نخاف مش اني ايه احنا اللاتنين اهم خايفين اه انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافوا الخطاب
للاتنين برضه اهو اني معكم اسمع واري - 00:31:48

انني معكما اسمع وبس ذهب الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله ايه يتذكر او يخشى اذها الى فرعون يبقى خلاص كده بقول لك انه الحروف والكلمات تقول ان هو في البيت والامر كده. تقولا له قولا لينا لعله ايه - 00:32:15

اركان الدعوة بين القول - 00:32:43

فول اللين اعزم اركان الدعوة الى الله عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويمضي على الرفق ما لا يعطي على العنف - 00:33:06

وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ الرُّفْقُ الدُّعْوَةُ بِالزَّاتِ يَا أَخْوَانِي أَنْ فِي اُوْفَاتِ مَشْ هِبْقَى مَطْلُوبٍ فِيهَا رُفْقٌ بَقِيَ لَهَا الْهَمَةُ يِبْقِي فِي اِعْتِدَاءٍ
وَفِي اِهَانَةِ لِلَّدِينِ وَكَذَا وَكَذَا مَشْ رُفْقٌ اِيَّهُ بَقِيَ ؟ يَا اِيَّهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا - 00:33:30

بتعرض بضعفك لابد برفق عشان تقبل لم تقبل - 00:33:48

الله ها ؟ لنت لهم من الفوائد في الاية قول اللين يا اخوانا له صور كتير مش مش صورة واحدة - 00:34:08

بعداب ولا كفر مش هيقبل منك الدعوة واحد ما بيصليش - 00:34:36

صور اللىن في الدعوة ان المدعاو المدعاو - 00:34:57

منك ايه بقى ؟ هيبيكي بقى ويقول لك خلاص انا هقوم اتوضاً واصلني - 00:35:18

صح فما تحكمش لا بعذاب ولا بکفر على المدعوا مش هيقبل - 00:35:35

الله. طب ما اقول له قدامهم - 00:35:51

ه؟ على واحد تاني خالص. انا قد اوحي اليانا ان العذاب - 00:36:14

على من كذب وتولى. يعني العذاب مش ايه؟ مش عليه. وانت ما كزبتش ولا حاجة. الله كل الصفات موجودة فيه. بس طالما المقام مقام دعوة يبقى ايه ها؟ لازم يبقى لنا - 00:36:36

خطب كأنه بيتكلموا عن شخصية تانية خالص بيحكوا له قصة ناس تانية كزبوا وتولوا وربنا هيتعزبهم اما انت طبعاً كده لا حكموا له ها ولا عليه. لا قالوا له انت امير المؤمنين يبقى نفاق - 00:36:55

مصيبة لما يقولوا له انت لولا البلد تقع تنفع يبقى بايه؟ بيرفعوه. بعد ما يقولوا له دي يرجعوا يقولوا له ان فيه الله غيرك؟ الله! مش انت قلت انا اللي ماسكتها - 00:37:15

يبقى فيه غيري يمسكها ازاً يبقى كده نافقوه يبقى لزموه ولا مدحوه هم بيدعوه فيبيقولوا له اوحي اليانا ان العذاب على ايه مبدئياً احنا ما بقولكش انت بس ربنا هيتعزب اللي كزبه وتولوا وما سمعوش الكلام - 00:37:32

فهو يفهم بقى ان كان هيفهم يبقى لم ينافقوه فيذكروا فيه مزايا مش موجودة. ما هي دي مصيبة الناس يا اخوانا النفاق ده قاسم للزهر ان يبقى الانسان قدامك انصحه وان كنت خايف تتصحه ما تتصحوش اسكت خالص - 00:37:58

انما تقول له ما لناش بركة الا انت ومن غيرك لا رايحين ولا جايدين وانت تعلم ان هو او بينك وبين نفسك تقول يا رب صعق من السماء تسيحه وقدامه - 00:38:18

بقول له احنا من غيرك لا رايحين ولا جايدين. حرام عليك يا اخي ما تناافقش ما انتش قادر تتصح اسكت خليلك في حالك اما هم لا هم ما ينفعش يبقوا في حالهم. ده ربنا قال لهم ايه؟ اذهبوا. يبقى لازم يذهبوا. لازم يمشوا. يروحوا يقولوا له. طب هيروحو - 00:38:31

يقولوا له لأ هو ده. ولما تروحوا قولوا له قولاً لينا ده بالقول اللين لنفأوا وان لم نهيجه لا دي ولدي انا قد اوحي اليانا ان يبقى دي منصور القول الایه - 00:38:53

اللين منصور القول اللين لما تلاقي المدعو بيعتز بحاجة كفر مسلا عنده الهة بيعدها وبيعزها اكيد هو هيتكلم ويقول لك دول عملوا ودول سووا هيتكلم عن الالهة بتاعته اللي بيعلها - 00:39:11

بتقول دول اتف لك عليهم ما ينفعش ده هو بيعتز بهم اضربيهم لك باللي في رجلي تبقى انت ما انتاش داعية انت جاهل هو بيعتز بباطل؟ ايوة اللي بيعتز دي باطل. وانت عارف ان هو باطل. بس هو بيعتز به - 00:39:30

طب اعمل ايه ما تسبيش الحاجات دي ربنا قال لنا كده قال ولا تسبيوا الذين يدعون من دون الله لان انت لو سببتي الباطل هو هيسب الحق لو لعنت الباطل بتاعه ده هييلعن لك الحق بتاعك - 00:39:51

فمن صور اللين انك تشوف هو الحاجة اللي بيعتز بها ونافخ نفسه بها اه يعني هاتوا كده بالحججة ما تهيجوش وما تناافقوش فازاً اعتز بالله او باشياء باطنة لا تسب الباطل بتاعه لان هو ما تفرقش معه هيسب الایه - 00:40:10

الحق بتاعك ولا تسبيوا الذين يدعون من دون الله فايه؟ فيسبوا الله. كده غلط. كده غلط فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر اخر. الایه بتبين لنا صفة عزيمة جداً من صفات ربنا. طبعاً كل صفات ربنا عزيمة - 00:40:34

بس هنا صفة الرحمة قد ايه ربنا سبحانه وتعالى رحيم وحين وبيقول لهم قولوا له قولاً لينا لا الله الا الله. ده هو عاوز النسف عاوز الأرض تشق - 00:40:56

وبركان يطلع من من بطنه بتوع البركان اللي انت بتشفوه ده اللي هو كله حديد ونحاس وذهب مولع وبيلعله مش نقدر نتكلم معه بهدوء يبقى هنا ايه اللي زاهر قدامنا ها - 00:41:15

صفة الرحمة تتجلّى طب فين صفة الغضب مؤجلة سبحان الله سبقت رحمته ايه؟ غضبه. فين الغضب ما فيش غضب الغضب يقتضي الاصل بقول لك يبقى جهنم ويروح فيها - 00:41:31

انما ابداً فقولا له قولاً ايه ولذلك يعني لله در من قال يا من يتحبب الى من يعاديه فكيف بمن يتولاه ويناديه ازاً كان فرعون يعاديه

وبيقول للرسل قولنا له قولنا لينا - 00:41:53

لعله يتذكر او امال اللي بينادييه بقى وبيواليه ويسمع كلامه. اللهم اجعلنا منهم فقولا له قولنا لينا لعل لعل ورب العالمين يعلم انه لدلي ولدي لا هييتذكر ولا ايه ؟ لكن لو ما جاش له رسول ربنا بعث له اتنين ، لو ما جاش له رسول واحد على الاقل كان يوم القيمة يقول لو بعث لي رسول يا رب - 00:42:16

ابقى احسن واحد مم. صح ولا مش صح لكي لا يكون للناس على الله ايه ؟ حجة بعد الایه ؟ الرسل والله يعلم ان هو لن يتذكر ولن يخشى قال الشنقطي لعل في القرآن بمعنى التعليل. قل لعل في القرآن بمعنى التعليل الا اللي في سورة الشعراء - 00:42:46 وتنفذون مصانع تخلدون اي كانكم تخلدون فالشاهد ان العلة من القول اللي هنا ايه يا اخوانا ؟ العلة من القول اللي التذكرة او يخشى. طب وايه التذكرة ان فرعون يعرف ان هو على باطل - 00:43:12

على باطل. ليتذكر كده يفوق. يعرف انه كده على باطل. والخشية انه يتزدد. يبقى انا لو ما سمعتش كلام يحصل لي ايه صحيح يعني دي او دي لعله يتذكر يعني يعرف ان هو على باطل فيطلب الحق - 00:43:38
او يخشى يعني يتزدد مش الشيطان ده ما تقولش مستمر يرجع لورا. يقدم رجله ويأخر رجل لحد ربنا سبحانه وتعالى ما يقبل منه يتوب الى الله لعله يتذكر او يخشى - 00:43:57

قالا ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ايه او ان يطغى سبحانه الله الى حنا سيدنا موسى في بيته مش كده هو واخوه هارون اه انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - 00:44:10

قال قال لا تخافوا اعفوا قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى تأملات في هذه الاية عباد الله خوف موسى وهارون خوف طبيعي خوف طبيعي يعني ايه خوف طبيعي - 00:44:36

خفنا من العدو طبيعي خفنا من المفترسات والمؤذيات طبيعي. ده خوف طبيعي فهم خافوا منه خوفا طبيعيا هذا الخوف طبيعي لا اثم فيه ولا وزر على صاحبه يا ترى في خوفتني فيه وزر على صاحبه ؟ نعم. الخوف الطبيعي ده - 00:45:04
ما عليهوش وزر. وتجب ان تاخذ حزرك خوف من الاعداء خد حزرك. يا ايها الذين امنوا خذوا ايه ؟ حذركم وقال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة - 00:45:29

ان خفتكم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبين مش يقول لك مسلا الحنة دي فيها بلطجية وعيال بيضربوا بالنار وبتاع ومش عارف ايه والجنain دى فيها كزا يقول لها ما باخافش الا من ربنا - 00:45:46

انت عيطة انت عيطة. خد حزرك ما مشيش في الطريق ده حته مليانة بلطجية وبتوع وقطاع طرق وتصمم تمشي وده ما بيخافش الا من ربنا خلاص رح روح شوف هي عملك ايه بيقى ده جهري وسفه بس ده خوف طبيعي - 00:46:03
الراجل اللي في القصر ده راجل حمار ما بيفهمش هي عمل ايه ؟ يفرط علينا او ان يطغى. يبقى ده خوف ايه ها ؟ طب ما يقولوا احنا ما بنخافش الا من ربنا. هنروح جف انا - 00:46:26

واخويا اللي مسكه ان اطاعه اللي يمسح ها لأننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى هزا يسمى بالخوف الایه ؟ الطبيعي. من العدو من المفترسات من المؤذيات رسول الله يقول لك اقتلوا الاسودين في الصلاة - 00:46:42

الحياة والعقرب تلهم. طب ليه ؟ عشان خايف منهم يلدغوني الدغونى انا بصلی وكده بقى انا مش هعرف اصلی اصلا اقعد افكر فيهم وهيجوا لي وانا ساجد ولا جولي وانا راكع ولا مش كده ولا ايه - 00:47:05

والاية الجناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم بنخلي الصلاة رباعية اتنين ممكن نخلي السنانية ركعة الصلاة الخوف المهم ده اسمه خوف طبيعي. لا يأثم صاحبه امال في خوف ممكن تأثم تشيل وزر ؟ اه خوف ايه بقى ؟ خوف السر - 00:47:21

خوف السر ده نوع من الشرك يعني ايه خوف السر ؟ تخاف من البدوي ؟ خاف من البدوي لو قالوا لك ايه ؟ في قرار بازالة الضريح وال حاجات دي وتنصف المكان. بيا يا عم اي حد يجيبي اللودر بتاعه ويبيجي. لا يا عم اللودر لا - 00:47:50

يا عم تعال لأن مش رايح حتى الواد الموزف اللي تبع الوحدة تعال ياد اركب عشان لأن اخذ اجازة ابلغ مرضي. ليه يا ولا ؟ لأن انا ادينني

اي حته اهدها غير ده - 00:48:10

ده اسمه خوف ايه سر هي عمل لي حاجة تيجي تندر له ندر مسلا ولازم توفي مديون استلف. ما عييش اجيب من تحت الارض. ليه؟ اذا عندي حته عيل واحد ليموته لي - 00:48:25

ولا ايه؟ ولا يوقف لي حال البت ما تتجوزش ولا هو لسه عريس في شهر العسل يطلق مراته صح ولا مش صح؟ ده اسمه خوف ايه بقى ها خوف السر. يعني ايه؟ يعني سر الرجال ده هيأس علي - 00:48:42

خوف السر ده موجود فطبعاً امسلة كتير في القرآن منها اللي في سورة هود قوم سيدنا هود بيخافوا من نفس الكلام اللي عندنا ده فلما سيدنا هود دعاهم الى توحيد الله - 00:49:03

وبدأ يقول كلام مخالف للي هما عايشين عليه. قالوا ايه بقى؟ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بايه؟ بتارك الهتنا عن قولك وما نحن بمؤمنين. ان نقول الا اعتراك ايه؟ بعض الهتنا بسوء. لا لها ميته - 00:49:21

بس السر بتاعها هو اللي خلاك دماغك مش مزبوطة. معقول اهي اسمه خوفي ده شرك بقى تخاف من واحد ميت واحد ميت واحد بينك وبينه الاف الكيلومترات. مسلا يعني نقى اي حد بعيد كده في امريكا. شيخ في امريكا. ما تجيبيوا شيخ - 00:49:47
بتوع امريكا كده اي حد هناك مسلا تخاف تتكلم عليه واحد بالك حي او ميت بقى بينك وبينه الاف الكيلومترات وخايف منه على بعد خاف منه ده اسمه خوف ايه؟ ها؟ خوف سر. بلاش مشايخ - 00:50:08

تخاف من جمال اللي بيعملوا عمل خوف سر برضو ده الواد ده اهو بيكتب الرجل ده عنده كتاب. كتاب ايه يلا؟ كتاب كتاب عارفين الكتاب هيخاف ابداً اعمل معروف مش عاوز اكلمه ولا يكلمني ولا اجي ناحيته ولا يعمل لي عمل يا عم - 00:50:26
يعمل لي عمل لا الله الا الله. اسمه خوف ايه؟ وتلاقى ده انجس الخلق، لا عمره دخل المسجد ولا يعرف يتوضأ ولا يعرف يكن حلال ولا اي حاجة ابداً والناس تخاف منه. اسمه خوف ايه؟ سر - 00:50:46

لا ما خوف موسى وهارون من فرعون ده خوف طبيعي. ليه؟ انسان غشيم. انسان بتعاب دبح ما عندوش غير كده اعدام على طول وبقى له كم سنة بيعدم - 00:51:03

فعلشان كده قالوا ايه؟ نخاف ان يفرط علينا او ان يدي دي. هو عمل مين فيهم بقى؟ نمشي مع يخاف ان يفرطوا عليه. يعني ايه يفرط الفارط هو المتقدم امام الوالدين يهبي المكان. سيدنا النبي فارض - 00:51:20

مش اسمه كده لأ صفتة من صفاته الفارق. يقول انا فرطكم على الحوض. يعني ايه؟ يعني انا هسبقكم واهياً الاليه المكان عشان تيجوا بقى علي كده واسقيكم يا رب اسكننا من يده شرباً لاظماً بعده - 00:51:43

يبقى الفارط يعني متقدم. فهنا نخاف ان يفرط علينا يعني ايه؟ قبل ما نقيم عليه الحب ونوري له الاليات اول ما نقول له احنا جايين من عند رب العالمين ام سقف - 00:52:04

طير ابيهم يبقى ده عمل ايه بقى كده اه فرط عليهم. قبل ما نتكلم ما هو اذهب انت واخوك بايه؟ قبل ما نقول له تحب ايه نوريها لك؟ احب مين - 00:52:24

شيل يبقى ده ايه؟ قبل ما نقيم عليه الحجة قبل ما نتكلم احنا مجرد ما نقول له بس احنا الاتنين رسول رسول رب العالمين يقوم وفيه رب العالمين غيره تعالى خير لابيهم. يبقى كده فرط عليهم - 00:52:40

فبقول احنا خايفين من دي احنا خايفين من ايه؟ طب وتخافوا من دي ليه؟ ليه؟ يبقى ما عملناش حاجة ما ايه؟ ما عملناش حاجة كده. اه. مش خايفين من الموت كموت. لأنهم عارفين ان الموت باجل. هم عارفين كده ما عملناش حاجة. يعني المهمة اللي احنا رايحين - 00:52:57

ما حقنهاش نخاف ان يفرط علينا او ايه؟ او يبقى هنا يفرط يعني يعجل بالعقوبة قبل ما نتكلم في اي حاجة يكون صدر قرار بالاعدام او ان يطغى. يعني ايه يطغى؟ يتتجاوز الحد - 00:53:13
يتتجاوز الحد في ايه؟ يعني يتزهر بالكبر بقى وان ما حدش قده ولا حد ييجي ناحيته ولا وهو ده اللي حصل. الثانية اللي حصلت بقى

الثانية اللي حصلت فطبعا يطغى بقى في حق مين هنا يطغى في حق ربه بقى - [00:53:31](#)
وهو ده اللي حصل. يفرط عليهم ما فرضش. ما قدرش يعمل فيهم حاجة هيبة من عند الله وربنا لا تخاف انني معكم اسمع واري.
يبقى ما عملش الاولانية. اللي هو ايه؟ لم يفرط علي. يعني لم يصدر قرار بالقتل. اومال - [00:53:49](#)
طفى على مين تجاوز الحد بقى تجاوز الايام بتقول بعد كده ان هو فعلا تجاوز الحد. يعني بعد ما يسمع الحجة ونوري له الايات
ونوري له العصب ونوري له اليد ونوريه واي - [00:54:07](#)
لحد ما يسألنا يجأب يقول ايه بقى وقال فرعون يا ايها الملأ اللي حواليه الحش بقى ما علمت لكم ده طغيان بقى بس ده زنبي
عن سيدنا هارون وموسى يعملا فيه دي ايه بقى؟ خلاص - [00:54:21](#)
او انا ربكم الاعلى. او يا هامان ابن لي صرحا. لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. موسى بيقول ان له الله في
السماء. عاوز ابص عليه. الله الله الله - [00:54:38](#)
نزود العيال خالص. اذا كان موسى نفسه ما بيشفوش صح ولا مش صح؟ هتشوفه انت اه كده يبقى ايه ها؟ طفى طفى عاوز بقى
صرح وعاوز حاجات عالية يطلع وبيص - [00:54:59](#)
اه ده كلام تاني خالص. انما انفرض عليهم. اننا نخاف ان يفرط علينا. او ان يطغى قال لا تخاف انني معكم اسمع واقول خلاص
هنمشي هنروح بالمهمة ونقوم بالمهمة نكتفي بهذا القدر - [00:55:16](#)
نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا صلي اللهم وسلم وبارك عليه - [00:55:41](#)